

الرئيس التنفيذي لـ «بيانات»: عوائد الطرح للاستحواذ والتوسع الإقليمي



قال حسن الحوسني، الرئيس التنفيذي لشركة «بيانات»، إحدى شركات «جي 42»، أن الشركة تنوي استخدام عوائد طرح حصة من أسهمها للإدراج في سوق أبوظبي للأوراق المالية للتوسع الإقليمي والاستحواذ على شركات وتدشين المشاريع المشتركة، بما يعزز من الوصول إلى الأسواق الدولية.

وأضاف الحوسني أن «بيانات» تسعى من خلال الطرح إلى جمع رأس مال لتمكينها من تنفيذ استراتيجيتها الخمسية بنجاح وتعزيز مكانتها في مجالات حلول الذكاء الاصطناعي الجيومكانية، وحلول العمليات الذكية وحلول النقل الذكي.

وذكر أن عوائد الطرح ستساعد الشركة على الاستثمار في أعمال البحث والتطوير للتقنيات الواعدة في مجالات حلول الذكاء الاصطناعي الجيومكانية، وحلول العمليات الذكية، وحلول النقل الذكي، بالإضافة إلى الاستحواذ على الشركات وتدشين مشاريع مشتركة تعزز من قدرات شركة «بيانات»، وأيضاً دعم خطط التوسع الإقليمي من خلال توفير الأموال لتوسيع نطاق تطوير الأعمال وتطوير المنتجات لعملاء محددین في الخارج.

وأشار الحوسني إلى الاقبال الكبير على طرح «بيانات» منذ الساعات الأولى من فتح باب الإكتتاب يوم الجمعة الماضية مع تجاوز الاكتتاب المستهدف ب 41 ضعفا في شريحة المستثمرين المحترفين، حيث جذبت هذه الشريحة طلباً هائلاً وهو انعكاس قوي للثقة التي يتمتع بها المستثمرون في رؤية «بيانات» ومسار نموها القوي، هذا بالإضافة إلى المستثمرين الاستراتيجيين في الشركة وهم «سيفر ليك»، التي تقوم بأول استثمار لها في شركة يتم إدراجها في سوق أبوظبي للأوراق المالية، وأيضاً الشركة «العالمية القابضة» التي يعد استثمارها في الاكتتاب من أكبر استثماراتها في شركة تكنولوجية تعمل بالذكاء الاصطناعي. ومن المقرر أن تنتهي فترة اكتتاب «بيانات» في 25 أكتوبر 2022، بينما من المتوقع إدراج الأسهم والتداول في سوق أبوظبي للأوراق المالية في 31 أكتوبر 2022

وتوقع الرئيس التنفيذي ل «بيانات»، أن تواصل الشركة تحقيق نمو قوي في الإيرادات والأرباح خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أنه بناءً على النتائج المحققة في التسعة أشهر الأولى من العام الجاري ستمضي الشركة قدماً في المسار الصحيح للإعلان عن تحقيق إنجازات بارزة في الأداء بحلول نهاية العام 2022

وحققت «بيانات» إيرادات بقيمة 490.6 مليون درهم خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجاري، بنمو على أساس سنوي بنسبة 101%، فيما وصل معدل الربح الإجمالي وأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين نحو 225.9 مليون درهم و157.5 مليون درهم على التوالي

وحول خطط الشركة بشأن توزيعات الأرباح للمساهمين، قال الحوسني إن مجلس إدارة الشركة سيرفع توصيته في نهاية كل سنة مالية فيما يتعلق بتوزيع الأرباح، مع مراعاة صافي الأرباح المحققة عن تلك السنة ومتطلبات نمو الشركة وأكد أن النمو الاستراتيجي للشركة يستند إلى توسيع محفظة المنتجات والحلول، فضلاً عن تقديم خدمات لقاعدة عملاء أكثر تنوعاً عبر مناطق جغرافية جديدة، مشيراً إلى أن مراحل تنفيذ هذه الأبعاد الثلاثة تتطلب مستوى عالياً من التخطيط الاستراتيجي والتميز التشغيلي، على المستويين التنظيمي والفردى

وأوضح، أن رؤية «بيانات» تتمثل في أن تصبح الشريك الفعلي في مجال البيانات الجيومكانية بدولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي وأجزاء من جنوب شرق آسيا، بالإضافة إلى أن تصبح مقدم خدمات المعلومات الجغرافية لكافة القطاعات التي تعمل بها، وكذلك أن تصبح الشريك محل الثقة لتحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي

وأكد الحوسني أهمية استراتيجية الشركة الخماسية التي تركز على أربع محاور رئيسية وهي: «البحث والتطوير» و«النمو غير العضوي» و«خطط التوسع» و«التميز التشغيلي»، بما يعزز من ريادة شركة «بيانات» التكنولوجية، ويرسخ مكانتها المحلية وزيادة انتشارها، فضلاً عن توسيع نطاق أعمالها على الصعيدين الإقليمي والدولي. ولفت إلى أن سوق الخدمات الجيومكانية يوفر لشركة بيانات أساساً متيناً لمواصلة التوسع، حيث من المتوقع أن تنمو الأسواق العالمية وسوق دولة الإمارات في هذا المجال بمعدلات هائلة على مدار السنوات الست القادمة بمتوسط معدل نمو سنوي مركب يبلغ 14% و15% على التوالي، مشيراً إلى أن نمو القطاع يأتي مدفوعاً بالمستجدات في مجالات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، لافتاً في الوقت ذاته إلى وجود إقبال متزايد على الاعتماد على استخدامات المعلومات الجيومكانية في كافة القطاعات بما يتماشى مع التحول التدريجي نحو مبادئ الثورة الصناعية الرابعة. (وام)